

Arabian Gulf Journal of Humanities and Social Studies

ISSN: 3080-4086

الإصدار الخامس - العدد الخامس عشر || تاريخ الإصدار 20-06-2026



فجوة الفاقد التعليمي في مهارات اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي في غزة: الأبعاد  
وسبل المعالجة في ظل الأزمات

The Educational Loss Gap in Arabic Language Skills Among Third- Grade Primary Students in Gaza:  
Dimensions and Proposed Remedial Strategies in Time of Crises

أ.د. عطا حسن درويش

Dr. Ata H . Darwish

أ . هبة سليمان أحمد السعيدني

Heba Sulaiman saidani

كلية التربية - جامعة الأزهر - غزة

DOI: <https://doi.org/10.64355/agjhss51530>

مجلة خليج العرب للدراسات الإنسانية والاجتماعية || هذه المقالة مفتوحة المصدر موزعة بموجب شروط وأحكام ترخيص مؤسسة المشاع الإبداعي (CC BY-NC-SA)

Clarivate | ProQuest

Ulrichsweb™



ISSN INTERNATIONAL  
STANDARD  
SERIAL  
NUMBER  
INTERNATIONAL CENTRE



Google Scholar

معرفة  
e-Marefa



شبكة المعلومات التربوية  
Arab Educational Information Network

AskZad

ORCID  
Connecting Research  
and Researchers

INTERNATIONAL  
Scientific Indexing

CC creative  
commons

### المخلص:

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى الفاقد التعليمي في مهارات اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي في ظل الحرب على غزة، واقتراح استراتيجيات علاجية فعالة. ولتحقيق هدف الدراسة اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي، حيث تم إعداد قائمة بمهارات اللغة العربية المناسبة لتلاميذ الصف الثالث، وبناء اختبار تشخيصي لقياس الفاقد التعليمي في هذه المهارات. وتكونت عينة الدراسة من (90) طالباً وطالبة من المنتحقين بالمبادرات التعليمية داخل مخيمات النزوح في المحافظة الوسطى بقطاع غزة، بالإضافة إلى عينة قصدية تكونت من (48) مشرفاً تربوياً ومعلماً من ذوي الخبرة.

أظهرت النتائج وجود فاقد تعليمي كبير في مهارات اللغة العربية بنسبة (46.5%) حيث وصل المتوسط العام لدرجات الطلبة في الاختبار ككل بنسبة (53.5%)، وبلغ متوسط درجات الطلاب في مهارات القراءة وفهم المقروء بنسبة (54.52%)، ومهارات التدريبات اللغوية بنسبة (55.83%)، وأما مهارات الكتابة والإملاء فبلغت (50.74%). وبناءً على هذه النتائج قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات للتخفيف من حدة الفاقد التعليمي، منها: تحديد مهارات اللغة العربية التي يعاني الطلبة فاقداً فيها ومتطلباتها السابقة، وعمل تغذية راجعة مستمرة، وتقديم أنشطة متعددة المستويات تراعي الفروق الفردية. وقد أوصت الباحثة بضرورة إجراء اختبارات تشخيصية دورية، ووضع خطة متكاملة لمعالجة الفاقد التعليمي، وترتيب المهارات اللغوية المستهدفة بالعلاج وفق أولوية المهارة التي تعد متطلباً سابقاً للمهارات الأخرى.

**الكلمات المفتاحية:** الفاقد التعليمي، اللغة العربية، الصف الثالث، أساليب معالجة الفاقد التعليمي.

### Abstract:

This study aimed to investigate the extent of learning loss in Arabic language skills among third-grade primary students in light of the war on Gaza, and to propose effective remedial strategies. To achieve this objective, the researcher adopted a descriptive approach. A benchmark list of Arabic language skills appropriate for third-grade students was compiled, and a diagnostic test was developed to measure these skills. The student sample consisted of (90) male and female students enrolled in educational initiatives within displacement camps in the Central Governorate of the Gaza Strip. Additionally, a questionnaire designed to identify proposed remedial strategies was administered to a purposive sample of (48) educational supervisors and experienced teachers.

The results revealed a significant learning loss in Arabic language skills, reaching (46.5%), with the overall average score of students on the test standing at (53.5%). Specifically, the average score in reading and comprehension skills was (54.52%), language exercises reached (55.83%), while writing and spelling skills dropped to (50.74%). Based on these findings, the study offered a set of recommendations aimed at mitigating the severity of learning loss, including: pinpointing the specific language skills affected along with their foundational prerequisites, providing continuous constructive feedback, and designing multi-level activities that accommodate individual differences. The researcher also recommended implementing regular diagnostic testing, developing a comprehensive national plan to address learning loss, and sequencing the targeted language skills for remediation according to their prerequisite priority.

**Keywords:** Learning Loss, Arabic Language, Third Grade, Proposed Remedial Strategies.

### أولاً: المقدمة

يعد مجال التعليم من أهم المجالات التي يعتمد عليها المجتمع في بناء أفراده وفقاً لمعتقداته وفلسفته وتعاليمه؛ مما يحقق له الاستقرار في المجالات الأخرى ويزيد من اقتصاده؛ لذا تحرص المجتمعات على توفير جميع الإمكانيات المتاحة من أجل تنمية التعليم وتطويره. فالتعليم من أهم العوامل الحيوية في تطور المجتمعات والشعوب، فهو أحد الركائز الأساسية التي تعتمد عليها الدول في تطوير كافة المجالات، ويؤدي الدور الأكبر في تطوير وتحسين الموارد البشرية (أبو عرار، 2022: 188).

وتعتبر مرحلة التعليم الأساسي مرحلة مهمة وأساسية في حياة الأطفال؛ فهي أساس البنية الفائقة الكاملة للأمة، كما أنها حاضنة الأجيال من مفكرين ومبدعين ومبتكرين. فالتعليم عملية تراكمية، وقد صممت مرحلة التعليم الأساسي وفق نظام معرفي يركز على تعليم الأطفال اللغة وإكسابهم المهارات الأساسية ومساعدتهم على فهم المفاهيم والمقروء (الدغيمي، 2021: 110).

وتمثل اللغة العربية في هذه المرحلة الأساس الذي تُبنى عليه مهارات التعلم والتفكير والتعبير والتواصل. فهي من أهم المواد الدراسية؛ فمن خلالها يكتسب التلميذ المهارات الأساسية في القراءة والكتابة، وتنمو لديه القدرة على فهم المعاني في سياقاتها المختلفة، وتزداد حصيلته اللغوية، مما يسهم في تمكينه من التعبير عن أفكاره ومشاعره، وبالتالي تنمية ثقته بنفسه وقدرته على التواصل.

كما تشكل اللغة العربية القاعدة الأساسية التي يُبنى عليها التعلم في جميع المراحل اللاحقة، باعتبارها وسيلة لدراسة المواد الأخرى. فإتقان اللغة في هذه المرحلة يسهم بشكل كبير في تحقيق وظائف هذه المرحلة المتعددة، فهي "تمثل أهم وسائل الاتصال بين التلميذ وبيئته، وهي الأساس الذي تعتمد عليه في تربيته من النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية، كما يعتمد عليها كل نشاط يقوم به ذلك التلميذ سواء أكان ذلك عن طريق الاستماع والقراءة أم عن طريق الكلام والكتابة" (عبد الرازق، 2010: 2).

وفي ضوء ذلك، فإن أي فاقد تعليمي في مهارات اللغة العربية ينعكس سلباً على التحصيل الدراسي بشكل عام، خاصة إذا كانت هذه المهارات من المهارات الأساسية في القراءة والكتابة وما يرتبط بهما من فهم واستيعاب.

### ثانياً: مشكلة الدراسة

يشهد الشعب الفلسطيني، خاصة في قطاع غزة، ظروفًا غير طبيعية نتيجة حرب السابع من أكتوبر 2023، والتي أدت إلى انقطاع الطلاب عن التعليم الوجاهي، واستشهاد ونزوح العديد منهم، إضافة إلى الطواقم العاملة في مجال التعليم. كما عمدت حكومة الاحتلال الإسرائيلي إلى تدمير معالم الحياة في القطاع بشكل عام، والبنى التعليمية بشكل خاص، الأمر الذي أدى إلى ظهور مشكلات تربوية أبرزها ظاهرة "الفاقد التعليمي"، والتي أعاقت تحقيق الأهداف التي تسعى إليها وزارة التربية والتعليم في القطاع.

يمثل الفاقد التعليمي مشكلة خطيرة منتشرة تؤثر على الطلاب في جميع المراحل التعليمية. (Nappo et al., 2024: 2) وقد جاء هذا المسمى من الآثار الكبيرة التي تركها غياب الطلبة عن مدارسهم في جميع المباحث، مما جعلهم يفقدون كثيراً من المعارف والمهارات والسلوكيات التي كانوا يكتسبونها في مدارسهم (المعاطة، 2024: 101).

يعرف الفاقد التعليمي بأنه الفجوة بين التحصيل الدراسي وما كان متوقعاً، ويمكن أن يمثل إما خسارة مطلقة (نسيان الطلاب لما تعلموه سابقاً) أو خسارة نسبية (تقدم أقل من المستوى المطلوب). (Constantinou & Carroll, 2022: 6)

وتعد مشكلة الفاقد التعليمي في غزة، خصوصاً للمرحلة الأساسية التي تعد مرحلة البناء والتأسيس، من أبرز المشكلات الجوهرية التي تحتاج إلى تدخل فوري وعاجل، وإلا سيتراكم هذا الفاقد على مر السنين (العفيفي، 2022: 3).

ونظراً لأهمية المرحلة الأساسية في السلم التعليمي، وحيث إن الفاقد التعليمي يعيق أهداف التعليم، وجدت الباحثة ضرورة دراسة مستوى الفاقد التعليمي في مادة اللغة العربية لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في ظل الحرب على غزة، وأساليب معالجته من وجهة نظر المعلمين والخبراء.

وتحددت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما مستوى الفاقد التعليمي في مادة اللغة العربية لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في ظل الحرب على غزة، وأساليب معالجته؟

وينبثق من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما المهارات الأساسية في اللغة العربية اللازم توافرها لدى طلبة الصف الثالث الأساسي بغزة؟
2. ما مستوى الفاقد التعليمي في المهارات الأساسية في اللغة العربية لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في ظل الحرب على غزة؟
3. ما أساليب معالجة الفاقد التعليمي في اللغة العربية لدى طلبة الصف الثالث من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين؟

ثالثاً: أهداف الدراسة

يمكن تحديد أهداف الدراسة فيما يلي:

1. معرفة المهارات الأساسية في اللغة العربية اللازم توافرها لدى طلبة الصف الثالث الأساسي بغزة.

2. الكشف عن مستوى الفاقدين التعليمي في المهارات الأساسية في اللغة العربية لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في ظل العدوان على غزة.
3. التعرف على أساليب معالجة الفاقدين التعليمي في اللغة العربية لدى طلبة الصف الثالث الأساسي من وجهة نظر المعلمين والمدرسين التربويين.

#### رابعاً: أهمية الدراسة

##### تتمثل أهمية الدراسة في النقاط التالية:

1. تستمد هذه الدراسة أهميتها من الموضوع الذي تدرسه، وهو معرفة مستوى الفاقدين التعليمي في اللغة العربية لدى طلبة الصف الثالث في ظل الحرب على غزة، وأساليب معالجته.
2. قد تسهم نتائج هذه الدراسة في تزويد المسؤولين ومتخذي القرار في وزارة التربية والتعليم بتغذية راجعة حول مستوى الفاقدين التعليمي في مهارات اللغة العربية لدى طلبة الصف الثالث الأساسي.
3. قد تفيد نتائج هذه الدراسة المدرسين التربويين والمعلمين عند بناء خطط لمعالجة الفاقدين التعليمي من خلال تبني أساليب المعالجة التي تضمنتها الدراسة.
4. تسليط الضوء على أهم الممارسات والأساليب التي تساعد في معالجة الفاقدين التعليمي في اللغة العربية الناتج عن حرب السابع من أكتوبر على قطاع غزة.
5. قد تفتح هذه الدراسة باباً جديداً أمام الباحثين لتقديم مزيد من الدراسات حول أساليب معالجة الفاقدين التعليمي في مجالات أخرى.
6. تعتبر هذه الدراسة أول دراسة – على حد علم الباحثة – تهتم بدراسة الفاقدين التعليمي في اللغة العربية لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في ظل حرب السابع من أكتوبر على قطاع غزة.
7. قلة الدراسات والبحوث المهمة بموضوع الفاقدين التعليمي وأساليب معالجته.

#### خامساً: حدود الدراسة

##### تلتزم الدراسة بالحدود التالية:

- **الحد الموضوعي:** اقتصرت الدراسة على معرفة مستوى الفاقدين التعليمي في المهارات الأساسية في اللغة العربية لدى طلبة الصف الثالث في ظل الحرب على غزة، وأساليب معالجته.
- **الحد المكاني:** تم تطبيق الدراسة على طلبة الصف الثالث الأساسي الملتحقين بالمبادرات التعليمية في مخيمات النزوح بالمحافظة الوسطى في قطاع غزة.
- **الحد الزمني:** تم تطبيق الدراسة في العام الدراسي 2025م-2026م.

#### سادساً: المصطلحات الإجرائية

**أولاً: الفاقدين التعليمي:** مجموعة المهارات الأساسية في اللغة العربية التي خسرها التلميذ نتيجة إغلاق المدارس إثر حرب السابع من أكتوبر على قطاع غزة، والتي ستعيق إكمال مسيرته التعليمية اللاحقة.

**ثانياً: مهارات اللغة العربية:** المهارات الأساسية في اللغة العربية التي يلزم توافرها لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في ضوء مخرجات المناهج الدراسية للصفوف الثلاثة الأولى، وتتمثل في مهارات القراءة وفهم المقروء، ومهارات التدريبات اللغوية، ومهارات الكتابة والإملاء.

#### سابعاً: الإطار النظري

##### المحور الأول: تعليم اللغة العربية في المرحلة الأساسية

تعد اللغة من أهم الظواهر الاجتماعية التي تميز الإنسان عن غيره من المخلوقات، فقد لعبت دوراً مهماً في تحقيق المنزلة العليا للإنسان، وهي أداة الحضارة الإنسانية ومستودع الخبرات والذاكرة الحضارية (الزغول، 2020: 17).

وليست اللغة مادة دراسية قائمة على المحتوى مثل باقي المواد، بل هي مهارة تدرج بطبيعتها إلى المجال النفسحركي، فالمهارة تعني القدرة على أداء الشيء بدرجة عالية من الإتقان. (Husain, 2015: 1) ولذلك، فإن إتقان الفرد للغة ومهاراتها يتطلب منه مزيداً من الممارسة والتدريب.

## أهداف تدريس اللغة العربية في المرحلة الأساسية

تتلخص أبرز الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الأساسية فيما يلي (دسه، 2013: 12):

- حب اللغة كلغة القرآن الكريم.
- القدرة على استعمال اللغة وتوظيفها بشكل جيد.
- تزويد التلميذ بما يساعده على الاستفادة من أوقات فراغه عن طريق القراءة والمطالعة.
- إكساب التلاميذ ثروة لغوية من خلال تزويدهم ببعض الألفاظ والتراكيب.
- تدريب التلميذ على التعبير الصحيح.
- تنمية قدرة التلميذ على الاستماع الجيد والتحدث بلغة سليمة.

## مهارات اللغة العربية

أشارت الزغول (2020: 4) إلى أن لغة أربع مهارات أساسية: (الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة)، وهذه المهارات تتصل مع بعضها بشكل متكامل ومتداخل، إذ تؤثر كل مهارة على الأخرى وتتأثر بها.

## المحور الثاني: الفاقد التعليمي

### مفهوم الفاقد التعليمي

مصطلح "الفاقد" أو "الهدر" هو مصطلح دخل المجال التربوي من عالم الاقتصاد، نظراً لأن التربية تعد من أهم النشاطات الاقتصادية. فالعملية التربوية لم تعد محصورة في كونها خدمة للمجتمع، بل أصبحت استثماراً له عائد، حيث أصبح للمؤسسات التعليمية دور مثمر في تكوين ثروة من القوى البشرية المؤهلة (مشرف، 2021: 409).

يعرف الفاقد التعليمي بأنه مجموعة من المعارف والمهارات والاتجاهات السلوكية المحمودة التي خسرها الطلاب أو لم يدركوها نتيجة انقطاعهم المؤقت عن التعليم المباشر (الحربي، 2023: 8؛ الشرحة، 2024: 15).

### العوامل المساهمة في ظهور الفاقد التعليمي

أشارت العديد من الدراسات إلى مجموعة من العوامل التي ساهمت في ظهور وتفاقم مشكلة الفاقد التعليمي، منها:

- عوامل شخصية: مرتبطة بشخصية التلميذ واستعداداته وقدراته النفسية والصحية.
- عوامل تربوية تعليمية: وتشمل تدني جودة العملية التعليمية، وعدم ملاءمة المناهج، وضعف فعالية أساليب التعليم.
- عوامل اجتماعية وأسرية: وتتمثل في الخلفية الثقافية للأسرة ومستوى تعليم الوالدين.
- عوامل اقتصادية: وتشمل ضعف مستوى التجهيزات وارتفاع معدلات الفقر.
- عوامل مرتبطة بالمنهاج: وتتمثل بتضخم المناهج وصعوبة الموضوعات الدراسية.

## ثامناً: الدراسات السابقة

أطلعت الباحثة على عدد من الدراسات العربية والأجنبية، وتم عرضها في محورين رئيسيين:

المحور الأول: دراسات تناولت واقع الفاقد التعليمي ومستوى الطلبة فيه

مثل دراسة نابو وآخرون، (Nappo et al., 2024) ودراسة القيسي (2024)، ودراسة كيرت وآخرون، (Kertih et al., 2023) ودراسة شورمان وآخرون، (Schuurman et al., 2023) ودراسة عودة (2022)، ودراسة المغربي (2021).

### المحور الثاني: دراسات تناولت أساليب الحد من الفاقد التعليمي وطرق المعالجة

مثل دراسة المعاينة (2024)، ودراسة الشرحة (2024)، ودراسة تاركين وآخرون، (Tarkegn et al., 2022) ودراسة أبو عرار (2022)، ودراسة السبيعي. (2022)

### تعقيب على الدراسات السابقة

اتفقت معظم الدراسات على أهمية موضوع الفاقد التعليمي، وضرورة معالجته والحد منه، خاصة الفاقد في المهارات الأساسية التي يبني عليها التعلم اللاحق. كما أشارت النتائج إلى أن انقطاع الطلبة عن التعليم في الأزمات يعد من أكثر أنواع الفاقد التعليمي خطورة. وقد تنوعت أساليب المعالجة المقترحة بين استخدام برامج التدريس المساندة، وتحسين أداء المعلمين، وتنفيذ التقويم بطرق علمية، وإدخال التقنية في التدريس.

### تاسعاً: منهجية الدراسة وإجراءاتها

#### أولاً: منهج الدراسة

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، الذي يقوم على وصف الظاهرة موضوع الدراسة، وتحليل بياناتها، والعلاقة بين مكوناتها.

#### ثانياً: مجتمع الدراسة

تألف مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف الثالث الأساسي في محافظة الوسطى في قطاع غزة، بالإضافة إلى جميع مشرفي اللغة العربية ومشرفي التعليم الأساسي والمعلمين ذوي الخدمة الأكثر من عشر سنوات.

#### ثالثاً: عينة الدراسة

- عينة الطلبة: (90) طالباً وطالبة من طلبة الصف الثالث الأساسي الملتحقين بالمبادرات التعليمية في مخيمات النزوح.
- عينة المشرفين والمعلمين: (48) مشرفاً تربوياً ومعلمًا من ذوي الخبرة.

#### رابعاً: أدوات الدراسة

1. قائمة مهارات اللغة العربية: تكونت من ثلاثة محاور (القراءة وفهم المقروء، والتدريبات اللغوية، والكتابة والإملاء)، واشتملت على (24) مهارة.
2. اختبار مهارات اللغة العربية: تكون من (40) سؤالاً موزعة على المحاور الثلاثة.
3. استبانة الأساليب المقترحة لمعالجة الفاقد التعليمي: طبقت على عينة المشرفين والمعلمين.

### عاشراً: نتائج الدراسة

#### النتيجة الأولى: المهارات الأساسية في اللغة العربية

تم التوصل إلى قائمة بالمهارات الأساسية في اللغة العربية المناسبة لطلبة الصف الثالث الأساسي، وتضمنت ثلاثة محاور رئيسة، يندرج تحتها (24) مهارة فرعية، وهي موضحة كالتالي:

#### أولاً: مهارات القراءة وفهم المقروء (7 مهارات):

تحديد الأفكار الأساسية للنص المقروء، تحديد المعلومات والأحداث التي تضمنها النص المقروء، تحديد مرادف الكلمة، تحديد مضاد الكلمة، التمييز بين الحروف المتشابهة في الشكل، التمييز بين الحروف المتقاربة في النطق، الربط بين السبب والنتيجة.

### ثانياً: مهارات التدريبات اللغوية (9 مهارات):

إسناد الفعل للمذكر والمؤنث، توظيف ضمائر المتكلم والمخاطب والغائب، توظيف أسماء الإشارة والأسماء الموصولة وحروف الجر، التمييز بين الأسماء المفردة والمثناة والمجموعة، توظيف أدوات السؤال.

### ثالثاً: مهارات الكتابة والإملاء (8 مهارات):

التمييز بين حروف المد، التمييز بين أشكال التنوين، التمييز بين اللام الشمسية واللام القمرية، التمييز بين التاء المربوطة والمبسوطة والهاء المغلقة، كتابة أشكال الهمزات، توظيف الكلمات في جمل مفيدة، ترتيب كلمات لتكوين جملة مفيدة، توظيف علامات الترقيم.

### النتيجة الثانية: مستوى الفاقد التعليمي

أظهرت النتائج وجود فاقد تعليمي واضح في مهارات اللغة العربية بنسبة (46.5%)، حيث جاء معدل الطلاب في الاختبار ككل بنسبة (53.5%). وفيما يلي تفصيل النتائج حسب المحاور:

#### جدول (1) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لمحاور الاختبار

م	المجال	متوسط التحصيل	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
1.	القراءة وفهم المقروء	7.633	3.366	54.52
2.	التدريبات اللغوية	6.700	2.987	55.83
3.	الكتابة	7.066	3.252	50.47
4.	الاختبار ككل	21.400	8.603	53.5

يتبين من الجدول السابق أن مستوى تحصيل الطلبة في اختبار مهارات اللغة العربية جاء بنسبة متدنية (53.5%)، وهذا المستوى ينظر إليه من زاويتين: الأولى أن هناك فاقد بنسبة (46.5%) وهي نسبة كبيرة؛ يعزى ذلك إلى العدوان الإسرائيلي على غزة، وانقطاع الطلبة عن التعليم الرسمي المنظم الذي يستهدف جميع المهارات اللازمة للطلبة كما تضمنها المنهاج المدرسي، أما الزاوية الأخرى فإن هذا المستوى يعني تحصيل الطلبة جاء متدني في مهارات اللغة العربية، وذلك لأن جميع الطلبة عينة الدراسة هم من الطلبة الملحقين في المبادرات التعليمية في مخيمات النزوح.

### النتيجة الثالثة: أساليب معالجة الفاقد التعليمي المقترحة

كشفت النتائج عن مجموعة من الأساليب المقترحة لمعالجة الفاقد التعليمي، وقد حظيت جميعها بدرجة أهمية "كبيرة جداً" من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين ذوي الخبرة. ومن أبرز هذه الأساليب:

- تحديد مهارات اللغة العربية التي يعاني الطلبة فاقداً فيها ومتطلباتها السابقة (98.33%).
- عمل تغذية راجعة مستمرة للتأكد من مدى إتقان الطالب للمهارة (98.33%).
- تثبيت المتطلبات السابقة للمهارات الكتابية قبل معالجة المهارة المستهدفة (98.33%).
- انتقاء الكلمات والجمل بدقة بما يضمن اشتمالها على مهارات الكتابة والإملاء المطلوبة (96.67%).
- تنفيذ التقويم التشخيصي والبنائي أولاً بأول (96.67%).
- تقديم أنشطة متعددة المستويات تراعي الفروق الفردية (95%).
- رصد مهارات القراءة وفهم المقروء التي يواجه الطلبة فاقداً فيها (95%).

• رصد الخطأ المتكرر وربطه بالمهارة المفقودة المسببة فيه (95%).

#### حادي عشر: مناقشة النتائج

تشير نتائج الدراسة إلى وجود فاقد تعليمي كبير في مهارات اللغة العربية لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في قطاع غزة، ويمكن تفسير ذلك في ضوء الظروف الاستثنائية التي يمر بها القطاع بسبب الحرب. فقد أدى انقطاع الطلبة عن التعليم النظامي لمدة تزيد عن عامين دراسيين إلى فقدانهم للكثير من المعارف والمهارات الأساسية، خاصة في مجالات القراءة والكتابة.

ويتسق هذا مع نتائج دراسة عودة (2022) التي وجدت فاقداً تعليمياً في اللغة العربية بنسبة 40% لدى طلبة الصف الثاني الأساسي، ومع دراسة المغربي (2021) التي أكدت وجود مظاهر واضحة للفاقد في مهارات القراءة والكتابة.

أما فيما يتعلق بأساليب المعالجة المقترحة، فقد أكدت النتائج على أهمية تحديد المهارات المفقودة ومتطلباتها السابقة كأولى خطوات المعالجة، وهذا يتوافق مع ما أشارت إليه دراسة المعاينة (2024) حول أهمية إجراء اختبارات تشخيصية قبلية وبعديّة، ومع توصيات دراسة السبيعي (2022) بضرورة تقديم خطة علاجية متكاملة لتعويض الفاقد التعليمي.

#### ثاني عشر: التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة، توصي الباحثة بما يلي:

1. إجراء اختبارات تشخيصية دورية في بداية ونهاية كل فصل دراسي للكشف عن الفاقد التعليمي في مهارات اللغة العربية.
2. وضع خطة متكاملة لمعالجة الفاقد التعليمي في مهارات اللغة العربية لدى طلبة الصف الثالث الأساسي.
3. ترتيب المهارات اللغوية المستهدفة بالعلاج وفق الأولويات، بحيث تعطى أولوية للمهارات التي تعد متطلباً سابقاً لمهارات أخرى.
4. زيادة فرص تدريب الطلبة على المهارات الأساسية لفهم المقروء ومهارات الكتابة الإملائية.
5. تطوير دليل المعلم وتضمينه مادة خاصة بالتعليم العلاجي وأساليب معالجة الضعف القرائي والكتابي.
6. إثراء المقررات الجامعية الخاصة بتدريس اللغة العربية بموضوعات عن التعليم العلاجي ومعالجة الفاقد التعليمي.
7. تنفيذ دورات تدريبية للمعلمين لتدريبهم على توظيف التقويم التشخيصي ومعالجة الفاقد التعليمي.
8. تقديم أنشطة متعددة المستويات تراعي الفروق الفردية أثناء تنفيذ حصص المعالجة.
9. تقديم تغذية راجعة دورية للمعلمين من خلال تكثيف الزيارات الإشرافية والزيارات التبادلية.
10. زيادة تفعيل الشراكة بين الأسرة والمدرسة والتواصل الفعال بين المعلمين وأولياء الأمور.

#### ثالث عشر: المقترحات البحثية

في ضوء نتائج الدراسة، تقترح الباحثة إجراء الدراسات التالية:

1. قياس مستوى الفاقد التعليمي في اللغة العربية في صفوف ومراحل دراسية أخرى.
2. دراسة الأدوار المنشودة للمشرف التربوي ومدير المدرسة في معالجة الفاقد التعليمي.
3. بناء برنامج علاجي مقترح للحد من الفاقد التعليمي في اللغة العربية لطلبة الصف الثالث الأساسي.
4. تصميم برنامج تدريبي مقترح لتنمية كفايات المعلمين في معالجة الفاقد التعليمي.

#### المراجع

- أبو عرار، ع. (2022). التحديات التعليمية في ظل الأزمات وعلاقتها بالفاقد التعليمي في المرحلة الابتدائية. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 30(4)، 186-210.
- الحربي، م. (2023). الفاقد التعليمي: المفهوم والأسباب والعلاج. مجلة التربية، 41(195)، 1-35.
- الدغمي، ر. (2021). الفاقد التعليمي في المرحلة الأساسية: الأسباب والحلول. مجلة كلية التربية، 37(2)، 108-135.

- دسه، ر. (2013). الصعوبات التعليمية في تدريس اللغة العربية كما يراها معلمو الصفوف الأساسية الدنيا في محافظة الخليل (رسالة ماجستير منشورة). جامعة القدس، فلسطين.
- الزغول، إ. (2020). مهارات اللغة العربية: تعليمًا وتعلمًا. عمان: دار المسيرة.
- الشرحة، ج. (2024). سبل الحد من الفاقد التعليمي في مدارس تربية وتعليم جنوب الخليل. مجلة جامعة الخليل للبحوث، (1)19، 12-45.
- السبيعي، ن. (2022). تصور مقترح للحد من الفاقد التعليمي لدى طلاب المملكة العربية السعودية. مجلة العلوم التربوية، (3)30، 158-190.
- العفيفي، ح. (2022). الفاقد التعليمي في الأزمات: دراسة تحليلية. مجلة الدراسات التربوية، (2)15، 1-28.
- عبد الرزاق، ع. (2010). أسباب تدني مستوى التحصيل في مادة اللغة العربية لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى في المرحلة الأساسية للمدارس الأردنية الحكومية من وجهة نظر المشرفين التربويين وأولياء الأمور (رسالة ماجستير منشورة). جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
- عودة، ن. (2022). مستوى الفاقد التعليمي في مبحثي اللغة العربية والرياضيات لدى طلبة الصف الثاني الأساسي بعد جائحة كورونا. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث، (1)3، 45-78.
- القيسي، ع. (2024). الفاقد التعليمي الناتج من جائحة (COVID-19) عند تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي العلوم ومقترحات لعلاجها (دراسة تشخيصية ورؤية علاجية). مجلة واسط للعلوم الإنسانية، (1)20، 125-99.
- المعاينة، م. (2024). دور معلمي اللغة العربية في معالجة الفاقد التعليمي لطلبة المرحلة الأساسية. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، (1)20، 125-99.
- المغربي، أ. (2021). مظاهر الفاقد التعليمي نتيجة جائحة كورونا لدى طلبة المرحلة الأساسية في فلسطين. مجلة جامعة الأزهر بغزة، (4)23، 12-42.
- مشرف، م. (2021). الهدر التعليمي: المفهوم والمؤثرات والحلول. مجلة التربية العلمية، (3)24، 405-440.
- Constantinou, M., & Carroll, M. (2022). Learning loss during the COVID-19 pandemic: A review of the literature. *Education Sciences*, 12(6), 1-15.
- Husain, N. (2015). Language and language skills. Link: <https://www.researchgate.net/publication/274310952> , review in : 14/7/2025
- Kertih, I. W., et al. (2023). Learning loss in elementary school students during the COVID-19 pandemic in Indonesia. *International Journal of Instruction*, 16(2), 345-362.
- Nappo, R., et al. (2024). The impact of COVID-19 on learning loss in primary school students in Southern Italy. *Frontiers in Education*, 9(1), 1-12.
- Schuurman, T., et al. (2023). Learning loss after the first school closure: Disadvantaged students in the Netherlands. *School Effectiveness and School Improvement*, 34(3), 271-290.
- Tarkegn, T., et al. (2022). Factors contributing to educational wastage and reduction strategies in Ethiopian secondary schools. *Cogent Education*, 9(1), 1-22.